

العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم

(دراسة سيكولوجية أدبية)

PERPUSTAKAAN UIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A. 2016 554 B&H	No. REG : A. 2016/864/053 ASAL BUKU : TANGGAL :

بحث مقدم لاستيفاء شرط من الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد : نور خلية

رقم التسجيل: A ٨١٢١٢١٣٠

شعبة اللغة العربية و أدبها

قسم اللغة و الأدب

كلية الآداب و العلوم الإنسانية

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

٢٠١٦/هـ ١٤٣٧ م

تقرير المشرف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

” بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي أحضرته الطالبة.

الاسم : نور خلية

رقم القيد : A81212130

عنوان البحث : العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف



الدكتور برهان جمال الدين الحاج الما جستير

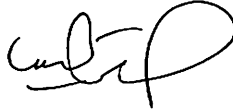
رقم التوظيف: ١٩٥٥١٢٢١١٩٨٢٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

قسم اللغة والأدب

كلية الآداب والعلوم الإنسانية



الدكتور اندوس عتيق محمد رمضان الما جستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧١٢٢١١٩٩٥٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان : " العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم".

بحث تكميلي لنيل شهادة الدراجة الجامعية الأولى (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة والأدب كلفة الآداب والعلوم وإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية.

إعداد الطالبة : نور خليفة رقم القيد : A81212130

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل الشهادة الدراجة الجامعية (S.Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في يوم الخامس، ٤ اغوستوس ٢٠١٧ م، وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

١. الدكتور برهان جمال الدين الحاج الماجستير رئيسا ومشرفا ()

٢. الدكتور مسعان حميد الحاج الماجستير ()

٣. الدكتور أسيب عباس عبد الله الماجستير ()

٤. عبد الله عبيد الماجستير مناقشا ()

عميد كلفة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور إمام غزالي سعيد الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : نور خلیلة

رقم القید : A۸۱۲۱۲۱۳۰

عنوان البحث التكميلي: العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم

(دراسة سيكولوجية أدبية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الأولى (S.Hum) الذي

ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا

على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت- يوما ما- انتحالية هذا البحث

التكميلي.

سورابايا، ۰۳ يونيو ۲۰۱۶
METERAI
TEMPEL
43BBAEF082023284
5000
RUPIAH
(نور خلیلة)

محتويات البحث

أ صفحة الموضوع

ب تقرير المشرف

ج اعتماد لجنة المناقشة

د الاعتراف بأصالة البحث

ه الحكمة

و كلمة الشكر والتقدير

خ الإهداء

ي محتويات البحث

ل مستخلص

١ الفصل الأول: أساسيات البحث

١ أ. مقدمة

٢ ب. أسئلة البحث

٢ ج. أهداف البحث

٢ د. أهمية البحث

٣ هـ. توضيح المصطلحات

٤ و. حدود البحث

٤ ز. الدراسات السابقة

الفصل الثاني: الإطار النظري

٦ أ. المبحث الأول: السيكولوجية الأدبية والعاطفة

٦ أ. السيكولوجية الأدبية

٦	١. تعريف سيكولوجية أدبية
٩	٢. تعريف الأدبية.....
١١	٣. تعريف السيكلوجية الأدبية
١٢	٤. العلاقة الأدب وعمل النفس
١٦	ب.العاطفة.....
١٦	١: تعريف العاطفة.....
١٨	٢. أنواع العاطفة
٢١	٣. أثر العاطفة في السلوك
٢١	ب.المبحث الثاني: القصة.....
٢١	أ. تعريف القصة
٢١	ب.عناصر القصة.....
٢٦	الفصل الثالث: منهجية البحث.....
٢٦	أ. مدخل البحث ونوعه.....
٢٦	ب. بيانات البحث ومصادرها
٢٧	ج. أدوات جمع البيانات.....
٢٧	د. طريقة جمع البيانات.....
٢٧	هـ. تحليل البيانات
٢٨	و. تصديق البيانات.....
٢٨	ز. إجراءات البحث
٣٠	الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها
٣٠	أ. قصة نبي يوسف عليه السلام
٣٦	ب.العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم

الفصل الخامس: الخاتمة

٥٣ أ. النتائج

٥٤ ب. الإقتراحات

المراجع



ABSTRAK

العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم

Emosional sastra dalam kisah nabi Yusuf A.S di dalam al-Qur'an

Dalam kajian sastra, khususnya sastra arab '*Athifah* merupakan salah satu unsur dalam sastra yang juga termasuk bagian dari unsur intinsik yaitu unsur membangun sebuah karya sastra dan menjadikannya memiliki keindahan baik dari segi emosi ang ditampilkan dalam watak parah tokoh maupun *settingnya*.

Dalam skripsi ini penulis meneliti tentang emosi yang terdapat pada kisah nabi Yusuf A.S yang terdapat dalam al-Qur'an. Penulis menfokuskan permasalahan dalam penelitian ini menjadi 1. Bagaimana kisah nabi Yusuf A.S dalam al-Qur'an. 2. Apa macam-macam emosi dalam kisah Nabi Yusuf A.S.

Kisah nabi Yusuf berbeda dengan kisah nabi-nabi yang lain karena kisah nabi Yusuf A.S khusus diceritakan oleh Allah dalam satu surat, sedangkan kisah nabi-nabi yang lain di sebutkan dalam beberapa surat. Begitu juga isinya berlainan juga karena dalam kisah ini Allah menonjolkan akibat yang baik dari kesabaran dan bahwa kesenangan itu datangnnya sesudah penderitaan.

Kisah ini dikemas dengan bahasa dan setting yang indah, banyak ditemukan emosi dalam setting maupun perwatakannya. dalam sastra emosi dibagi menjadi 2. 1) emosi *Asy-Syakhsiyah* (emosi perseorangan perasaan senang) yaitu emosi yang dirasakan oleh tokoh dalam cerita meliputi bahagia, pujian, harapan, cinta. 2) emosi *Alimah* (emosi ketidak senangan)" perasaan yang menimbulkan kesedihan yang dirasakan oleh pembaca seolah-olah merasakan beban kehidupan tokoh dalam cerita. meliputi: ketakutan, hinaan, dengki, putus asa, dan marah.

Dalam menganalisis data penulis terlebih dahulu mengumpulkan data-data yang bersumber dari buku-buku, teks-teks yang berkaitan dengan permasalahan. Untuk memahami data yang terkumpul penulis menganalisis secara induktif kemudian dikaji secara analisis deskriptif untuk menunjukkan permasalahan yang dimaksud.

Hasil penelitian dan analisis penulis, maka penulis dapat menyimpulkan bahwa Allah menguji ketabahan dan kesabaran Yusuf dengan dipisahkan dari bapaknya, dibuang kedalam sumur, dan diperdagangkan sebagai budak. Kemudian Allah menguji imannya dengan godaan wanita cantik lagi bangsawan dan akhirnya dimasukkan kedalam penjara, kemudian Allah melepaskan Yusuf dan ayahnya dari segala penderitaan dan cobaan itu, menyatukan mereka kembali, mengembalikan pengelihatannya Ya'qub dan menghidupkan lagi cinta kasih antara saudara-saudaranya dengan Yusuf. Sedangkan macam-macam emosi yang terdapat pada kisah nabi Yusuf dalam al-Qur'an adalah : takut, sedih, marah, bahagia, pujian dan pengharapan.

الفصل الأول

أساسيات البحث

١. مقدمة

اشتهرت قصص الأنبياء في التاريخ الإسلامي لأن لكل نبي معجزات من الله تعالى وكانت قصص الأنبياء من القصص التي يقتدى بها الناس. ومن قصص الأنبياء قصة نبي الله يوسف عليه السلام وهي قصة ذكرها القرآن في سورة يوسف. تتميز محتويات قصة يوسف بحسن العاقبة من الصبر وأن السعادة تأتي من الحن.

ابتلى الله نبيه يعقوب بفقدان ابنه يوسف وبصره. وابتلى يوسف بالفراق عن أبيه. وقد ألقى يوسف في البئر وبيع كعبيد. ثم ابتلى الله إيمانه بفتنة المرأة الجميلة النيلة. ثم أخلصهما الله من محنهما وابتلاءهما وأجمع بينهما وأعاد بصر يعقوب عليه السلام وأحيا الحب بين إخوة يوسف.

استنادا إلى قصة النبي يوسف المصاب بالمشقات والحن الكثيرة يمكن أن تبحث الباحثة تلك القصة بنهج السيكولوجية وهو دراسة السلوك البشري بمناسبة دائرتهم^١ والسيكولوجية الأدبية هي العلم الذي يدرس الأديب من خلال عمليات إبداعه وأسلوبه في العمل، وظروف تربيته، وخصائص النفسية، ويبحث في الناتج الإبداعي، القصة الرواية، المسودات والجوانب الأسلوبية وعلاقتها بالمبدع والبيئة التي ينتمي إليها ويتناول الملتقي سواء أكان قارئ الأدب أو النقد أو الجمهور عامة ودراسة استجابته وتفضيلاته، في إطار عمل مبدع واحد وقراءة نقدية تحليلية للنصوص.^٢

^١ Sarlito wirawan sarwono، *Pengantar umum psikologi* (Jakarta: bulan bintang، 1976)، hal.10

^٢ . سعاد جبير سعيد، سيكولوجيا الأدب الهامية والانتجات (إريد: عالم الكتب الحديث، ٢٠٠٧)، ص.٧

والعواطف هي أسباب القربة أو الصلة من جهة الولاء والشفقة. وفي العلو النفس إستعداد نفسي يترع بصاحبه إلى الشعور بأنفعالات معينة والقيام بسلوك خاص وخيال فكرة أو شئ.^٣ وقد وجدت العواطف في قصّة يوسف عليه السلام من حيث حالة سرور أو حزن، أو غضب، أو خوف، وهذه الحالات تؤثر في كيانته كله، لذلك بحثت عواطف قصّة يوسف في القرآن الكريم. وتبحث الباحثة تحت موضوع " العواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم".

ب. أسئلة البحث

- أما سؤال البحث الذي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليه فهو :
١. كيف كانت قصّة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم ؟
 ٢. ما انواع العواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما الهدف الذي يسعى هذا البحث تحقيقه فهو ما يلي :

١. معرفة قصّة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم
٢. معرفة العواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم

د. أهمية البحث

١. الأهمية النظرية

١. يرجي لهذا البحث نتيجة لزيادة المعلومات في البحوث الأدبية في الإطار النظري في العواطف الأدبية في نظرية السيكلوجية الأدبية.

^٣ . إبراهيم أنيسو المعجم الوسيط ج ١ (الطبعة الثانية، مجهول المكان والسنة)، ص. ١٠٨

ب. لهذا البحث أهمية في معرفة لتنمية النظرية الأدبية مع الفهم بالطواهر الموافقة والظروف الأدبية الموجودة.

ج. يرجي لهذا البحث نتيجة في إبراز النظرية السيكلوجية في البحوث الأدبية.

٢. الأهمية التطبيقية

أ. ترجي من هذا البحث معرفة موافق العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم كنظرية للعواطف.

ب. كي يكون هذا البحث مصدراً ومرجعاً في تنمية الأدب نقدياً من قبل البحوث الأدبية العربية خاصة والأجنبية عاماً.

هـ. توضيح المصطلحات

عנית الباحثة "قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم" (دراسة السيكلوجية الأدبية) موضوعها لهذا البحث. وتريد الآن أن تشرح ذلك الموضوع بإيجاز حتى تحصل على التصوير الإجمالي ويسهل تقبلها فيما بعد. توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي :

١. العواطف : إنفعالات نفسية تنشئ في الإنسان حالة سرور أو حزن، أو كره، أو غضب، وهذه الحالات تؤثر في كيانته كله.^٤

٢. قصة يوسف عليه السلام: قصة نبي الله يوسف عليه السلام في القرآن الكريم.

٣. السيكلوجية الأدبية : الجمال الانطباط بين علم الأدب وعلم النفس ومن جهة النفسية.

^٤ أحمد نزار، البلاغة النقد (الطبعة الأولى، مجهول السنة والمكان)، ص. ١٢

و. حدود البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولا يتسع إطارا وموضوعا فحدده الباحثة في ضوء مايلي:

١. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو قصّة يوسف عليه السّلام في القرآن الكريم التي توجد في سورة يوسف.
٢. إنّ هذا البحث يركز في دراسة قصّة يوسف عليه السّلام عن العواطف الأدبية وهي : العواطف الشخصية والعواطف الأليمة.

ز. الدراسات السابقة

لا تدعي الباحثة أن هذا البحث هو الأول في دراسة قصّة يوسف، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها أفكارا. و تسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع و إبراز النقاط المميزة بين هذا البحث و ما سبقه من الدراسات:

١. إمراة الصالحة "الإستثناء وأقسامه في سورة يوسف" بحث تكميلي قدمته لنيل

شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٤ م. في هذا البحث توجد كم أقسام الإستثناء في سورة يوسف، وماهي معاني الإستثناء في سورة يوسف، وماهي احكا مستثنى منه في سورة يوسف.

٢. زولس فرونتي "العواطف الأدبية في قصّة موسى عليه السّلام في القرآن الكريم"

بحث تكميلي قدمته لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣ م. في هذا البحث توجد نوعان من عواطف

١٠. العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام.

عن أبي بصير عن حماد بن عمار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقرأ القرآن فيصلي به

وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي هَدَانَا لِهٰذَا وَمَا كُنَّا لَكَ شَاكِرِيْنَ

الظلم والفساد والسخط والغضب: كالحسد والبغضاء والتعصب
والقراء وشعورهم بما تنقض

ל' אדר ב' , יום שבת , חול המועד , פסח .

بسم الله الرحمن الرحيم

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧٠٠٢١

[illegible]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم "الحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله"

۵۰. مکی، مدنی، حبشی، و حبشی

[illegible][illegible][illegible][illegible]

٢٠. والبندوب، والحزب، والخوف، والغضب، والأنية. الأنية

کتابخانه عمومی مسجد اعظم، کربلا، ۱۳۸۵

الفصل الثاني

الإطار النظري

في هذا الفصل قدّمت الباحثة النظريات من أيّ كتب تحتاج إليها الباحثة لأجل تحليله. يتضمّن الفصل على ثلاثة مباحث وهي نظرية السيكلولوجية الأدبية، ونظرية العاطفة.

المبحث الأول : السيكلولوجية الأدبية والعاطفة

١. السيكلولوجية الأدبية

١. تعريف السيكلولوجية

علم النفس psychology مشتقّ من كلمتين يونانيتين هما psyche بمعنى الروح أو العقل و logos تعني العلم أو الدراسات.° ولكن مفهوم النفس غير واضح، ما هو " النفس " لا أحد يعرفه تمام المعرفة. وتعريف علم النفس عند علماء النفس فيما يلي :

١. عند Clifford T Morgan، السيكلولوجية هي علم يبحث عن سلوك

الإنسان والحيوان.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. عند Mac Dougall في أول قرن ٢٠، السيكلولوجية هي علم يبحث عن

سلوك الإنسان Human Behavior

٣. عند Garden Murphy السيكلولوجية هي علم يبحث عن التفاعل الذي

يعطي المخلوق إلى بيئته.

٤. عند Edwin G Boring و Herbert S Lengefel، السيكلولوجية هي علم

يربحث عن حقيقة الإنسان.

١. محمد رجب البرمي، علم النفس (بيروت: دار الكتاب العلمية، ١٩٩٦ م)، ص. ٤

٦. Kartini Kartono، Psikologi Umum (Bandung: Mandar Maju، 1996)، hlm.2

د. علم النفس الفردي، الذي يركز البحث في دراسة شخصية الفرد، وذلك

تميزا له عن العلم النفس الاجتماعي الذي يبحث نفسية الاجتماع والسلوك الجمعي.

ه. علم النفس العاديين، وذلك تميزا له عن علم النفس الشواذ.

في القديم كانت السيكولوجية تعرف بأنها دراسة العقل والظواهر العقلية.

السيكولوجيا في دراساتها تتبع المنهج العلمي القائم على الملاحظة والقياس

والتقريب. ومفهوم علم النفس (Psychology): العلم الذي يدرس السلوك سواء

كان هذا السلوك ظاهرا أو باطنا فهو يدرس السلوك الظاهر كالأفعال التي يقوم

بها الفرد، والسلوك الباطن كالتفكير والتخيل والتذكر. وعلم النفس الحديث بدأ

مع إنشاء أول مختبر لعلم النفس التجريبي في ألمانيا على يد فونت عام (١٨٧٩ م

) وأصبح علما له موضعه ومنهجه القائم على التجربة مما أدى إلى إحداث تطور

كبير في مسيرة هذا العلم فظهرت مدارس عديدة في العالم نذكر منها المدرسة

السلوكية ويمثلها واطسن ومدرسة التحليل النفسي ويمثلها فرويد ومدرسة

الجشطلت ويمثلها فير تيمر. وينقسم على النفس إلى فروع كثيرة نذكر منها،

علم النفس الفسيولوجي، وعلم النفس التربوي، وعلم نفس النمو، وعلم النفس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الاجتماعي، وعلم النفس العسكري، وعلم النفس الجنائي، وعلم النفس المهني.

وعرف بعضهم علم النفس : بأنه العلم الذي يدرس الحوادث النفسية.

فكما أن فيزيولوجيا تدرس حوادث الجسد، والفيزياء تدرس حوادث المادة،

والاجتماع حوادث المجتمع، كذلك علم النفس يدرس حوادث النفس وصور

وأفكار وعواطف وميول.

بينما عرف البعض الآخر عن علم النفس: بأنه دراسة السلوك البشري.

وقال إن مهمة العلم النفسي ليست سوى وصف أعمال الجنس البشري بصورة

دقيقة.

ولكننا إذا نظرنا إلى هذين التعريفين، نرى أن التعريف الأول مريح في ظاهره ومقنع، لكنه في الواقع يؤدي إلى كثرة من اللبس، لأننا لا نستطيع أن ندرك هذه الحوادث النفسية في كثير من الأحيان.

والتعريف الثاني، تعريف ناقض، وغير كاف، لأن الإنسان ليس آلة يتحرك بصورة ميكانيكية، بل هو إنسان ذو معاشر وعواطف واحساسات داخلية وميول. لهذا كان لا بد من الجميع بين تعريفين، وضم الظواهر النفسية الداخلية الى الظواهر السلوكية الخارجية التي تعبر عن الأول وتصدر عنها. لذا فإننا نقول أن علم النفس هو العلم الذي يبحث عن السلوك الإنسان من حيث هو مظهر للحوادث النفسية الداخلية الخفية الشعورية واللاشعورية.^{١١}

السيكولوجية وهي مجال الدراسة للتحليل النفسي الأدبي، وهذا يقترح النموذج الحسي وهو جزء صغير من الحياة العقلية، وأكبر منه عدم الحسي.^{١٢}

٢. تعريف الأدبية

فقد كثرت تعريفات الأدب فقالوا: الأدب فقالوا: الأدب صياغة فنية لتجربة بشرية. والأدب تعبر عن الحياة وسيلة اللغة. والأدب فن التعبير الجميل. ولعل أهمها وأجمعها لمكونات الأدب، هو: مجمل مولدات الفكر البشري عنها بأسلوب فني جميل.^{١٣}

ألاذ هويدل على معان متعددة منها دعوة الناس إلى مآدبة(إلى الطعام) ومنها تهذيب النفس وتعليمها، ومنها الحديث في المجالس العامة، ومنها السلوك الحسن، ومنها الكلام الحكيم الذي ينطوي على حكمة أو موعظة حسنة

^{١١}. فائز محمد على الحاج، علم النفس العام (الرياض: المكتب الإسلامي، ١٩٨٧ م) ١٢

^{١٢}. Suwardi Endraswara, 'Metodologi penelitian Sastra', (Yogyakarta MedPress, Anggota Ikapi) Edisi Revisi 2008, 101 مترجم من

^{١٣}. فؤاد الشاعر، 'أدب العربي (قاهرة: دار الجبل، ١٩٩٩ م)، ص ٩.

أو قول صائب. وأما المعنى المقصود هنا فهو الذي يطلق على مجموع الكلام الجيد المروي نثراً وشعراً.^{١٤}

ولكن كان الأدباء يقولون ان الأدب فيما يلي:

أ. عند طه حسين، لكلمة الأدب معنيان مختلفان، أحدهما الأدب بالمعنى الخاص

وهو الكلام الجيد الذي يحث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، سواء أكان

هذالكلام شعراً أم نثراً. والثاني الأدب بالمعنى العام وهو الإنتاج العقلي الذي

يصور في الكلام ويكتب في الكتاب.

ب. عند عبد العزيز بن محمد الفيصال، الأدب هو كل شعر أو نثر يؤثر في النفس

ويهذب الخلق ويدعوا إلى الفضيلة ويبعد عن الرذيلة بأسلوب جميل.

ج. عند محمد مندور، إن الأدب هو الشعر والنثر الفني.^{١٥}

الأدب التعبير الجميل عن الشعور الصادق أو التعبير عن العواطف

والمشاعر الإنسانية.^{١٦} بذلك أن الأدب تعبير عن الحياة وسيلته اللغة، والأدب

هو التعبير الجميل. ويعرف أيضا الأدب أنه الكلام الذي يصور العقل والشعور

تصويرا صادقا، ولعل التعريف بالأدب خير من تعريفه.

وخلاصة هذا البحث أن الأدب ينحل إلى هذه العناصر الأربعة :

١. العاطفة وهي أهم العناصر وأقواها في طبع الأدب بطابعة الفتي، ولكن

يجب أن نلاحظ أن الآثار الأدبية تختلف في درجة اشتغالها على العاطفة،

قد تكون غاية الأدب كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق.

٢. الخيال وبنونه يكون من العسير ايقاظ العواطف في أغلب الأحيان.

^{١٤} . عمر الفرج، منهاج الحديدي في الأدب العربية (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ١٨.

^{١٥} .Ahmad Muzakki ' *kesusastraan arab pengantar teori dan terapan* (Jogjakarta: Ar ruz, 2004)•hlm.32-33

^{١٦} . حسن جاد حسن، الأدب للقرآن (القاهرة: جامعة الأزهر . ١٩٧٨)، ص. ٥.

٣. الفكرة التي تعد أساسا في كل الفنون عدا الموسيقى الخاصة، والعنصر

الرئيسي في الفنون الاقناعية والتعليمية كالمحاضرات والمقالات وكتب النقد والتاريخ لأنها الغاية المقصودة، وقد تسمى المعنى.

٤. الصورة وهي وان لم تكن غاية في نفسها، ولكنها وسيلة لاداء المعاني و التعبير عن الحقائق والمشاعر.

ويلاحظ أن أى هذه العناصر لاينفرد وحده بالتأثير الأدبي المراد وانما يستعين بالباقي، كما أن دراسة كل منها لاتعني اعتباره فصلا عن سائرهما ما دامت متصلة متبادلة التأثير كأعضاء الجسم اذا اعتل عضو تداعى له سائر الأعضاء.

١٧. والأدب هو الفن الكلامي الذي يعبر عن العقل يصور الشعور. الأعمال الأدبية تتضمن الصور الإنسانية حيث حياتهم اليومية. والعلم النفسي هو دراسة السلوك البشري، بذلك نستطيع أن ندرس عن تحليل النص الأدبي بالسيكولوجية. لا نستطيع أن نفرق بين السيكولوجية والأدب، اذا نلاحظ الى السيكولوجية والأدب أنهما تملكان عرضة واحدة، يعني الحياة الإنسانية.

إذا بحثت الباحثة السيكولوجية الأدبية لتحليل العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم. حيث كانت بالسيكولوجية الأدبية، لأنّ العواطف له العلاقة بالسلوك البشري.

٣. تعريف السيكولوجية الأدبية

السيكولوجية الأدبية هي أجراء العلمية التي تنتشر بوسيلة حزانة الأدب فيها تبين أسباب حركة النفس التي تتعلق ببعض مرتبة الأدب أو ذلك الأدب بنفسه وهو ثمرة القصة من الأشخاص التي تتورط بإنتاج الأدب حتى لا يتخرج

١٧. شايب أحمد، أصول النقد الأدبي (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤م) ص. ٣٦.

من ظهور سيكولوجية عن مخالفة الباطنية وكلام الغضب والصلح والحسنة والطلب أو يمثل جميع الأحداث التي تتأثر بحياة علمية خيالية.^{١٨}

وكانت السيكولوجية الأدبية هي العلم الذي يدرس الأديب من خلال عمليات إبداعه وأسلوبه في العمل، وظروف تدريبيه، وخصائصه النفسية، ويبحث في الناتج الإبداعي، والقصة والرواية، المسودات والجوانب الأسلوبية وعلاقتها بالمبدع والبيئة التي ينتمي إليها ويتناول المتلقي سواء أكان قارئ الأدبية أو النقد أو الجمهور عامة ودراسة استجابته وتفضيلاته، في إطار عمل مبدع واحد وقراءة نقدية تحليلية للنصوص. عند الأستاذ عبد الرحمن عدس، أن السيكولوجية الأدبية لا تزال مجال خصبا للدراسات النفسية.^{١٩}

ومن وجهة النظر، ان قصر مساحات سيكولوجية الأدب في سيكولوجيا المبدع فحسب، لا يكفي لأن هناك نظريات أدبية رصينة تبني وحده النص، المبدع في جانب وحدة الفكرة، العاطفة، الأخلية في النص، في جانب آخر، وكذلك ليس النص الأدبي هو الذي بين أيدينا، بل هو مملوكة بناء تحمل مخاضات بناء سبقة في البنية الشعورية والفكرية، فلا بد من تجلية النقاب حولها، وبث مكنوناتها وانعكاساتها على النص، وهناك نظريات أدبية يجب توليتها الإهتمام ومقادها اعتبار ثلاثة " الكاتب، النص، القارئ في فهم تركيبة النص".^{٢٠}

٤. العلاقة بين الأدب وعلم النفس

تطورت العلاقة بين الأدب وعلم النفس عبر الزمن حتى تشكل لدينا ما يمكن أن نطلق عليه " علم النفس الأدب". وأما علم نفس الأدب هو الذي

¹⁸ .Nyoman Khutha Ratna، *Paradigma Sosiologi Sastra* (Jogjakarta: pustaka Pelajar، 2004)، hal.13

^{١٩} .سعاد جبير سعيد، سيكولوجيا الأدب الهامة والانجازات (إريد: عالم الكتاب الحديث، ٢٠٠٧) ص.٧.

^{٢٠} .سعاد جبير سعيد، سيكولوجيا الأدب الهامة والانجازات، ص.٨.

يختص بدراسة شكل ومضمون العمل الأدبي، وسلوك الإنسان الذي يصفه أدبي، وبعد ذلك دراسة كل هذه المواضيع في ضوء ما نعرف من اللاوعي ووظائف الشخصية.

ومنذ عصر أرسطو، يمكننا أن نربط بين النص الأدبي والداخل البشري، أو النفس التي تمكن في داخل الإنسان. وتطور العلاقة كثيرا بين الأدب والنفس البشرية الغامضة مع ظهور الحركة الرومانية. وبرزت أسماء عديدة حاولت ربط الخلق الأدبي بالداخل مثل روسو، بليك، وغوته.

أما رأي بعض النقاد في الغرب فهو أن أهم واشد للتحليل النفسي على الحركة الأدبية بدا واضحا أثناء قيام الحركة السريالية على يد أندريه برتون، المفكر الذي استطاع أن يؤسس لعلاقة بين الواقع والحلم نتج عنه " الواقع المطلق أو المكتمل".

أما السرد الروائي فقد اعتمد على سيل الوعي الموجود عند الكائن البشري لتتشكل بعد ذلك المونولوجات الداخلية، القضاء على التسلسل الميكانيكي للأحداث، وطرده السارد العارف بكل الأحداث لصالح قارئ مستبسط للحركات والدوافع في النص السردي. وتعتبر أول محاولة للقص الروائي من داخل النفس البشرية على يد الروائي إدوارد يوجردين (١٨٨٨). أما أبرز مؤسسي الرواية النفسية فهو جيمس جويس، الروائي الأيرلندي، ومن أبرز هذه الروايات (Ulysses"1922). وكذلك عمله الأخير (Finnegans Wake "١٩٣٩") التي بنيت على فكرة اللاوعي الجمعي والتي تتحدث عن دور الأسطورة والرمز كظاهرة مستمرة في حياة البشر. وتدور أحداث من الرواية البداية للنهاية حول حلم لأبوين وولديهما في إشارة إلى آدم وحواء مع قابل وهايل.

العلماء لا يرون أن الحقيقة ذاتها هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث، بل يرون أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث، وأن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث. وهذا هو الموقف الذي اتخذه الفلاسفة منذ القدم، ومنهم من ذهب إلى أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث، ومنهم من ذهب إلى أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث.

وقد كان الفلاسفة يرون أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث، وأن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث. وهذا هو الموقف الذي اتخذه الفلاسفة منذ القدم، ومنهم من ذهب إلى أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث، ومنهم من ذهب إلى أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث. وهذا هو الموقف الذي اتخذه الفلاسفة منذ القدم، ومنهم من ذهب إلى أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث، ومنهم من ذهب إلى أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث.

وهذا هو الموقف الذي اتخذه الفلاسفة منذ القدم، ومنهم من ذهب إلى أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث، ومنهم من ذهب إلى أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث. وهذا هو الموقف الذي اتخذه الفلاسفة منذ القدم، ومنهم من ذهب إلى أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث، ومنهم من ذهب إلى أن الحقيقة هي التي ينبغي أن تكون موضوع البحث.

المخفي عندهم وينزل على صفحات كتبهم، وكلنا يعرف أن القسم الأكبر من الكتاب والأدباء يسعى لإخفاء ماضية تغيير بعض حقائق حتى آخر لحظة في حياته.

والعلاقة بين علم النفس والأدب موجودة في محتويات المصنفات الأدبية، لأن الأدبية المسرحية والروايات والشعرية في العصر الحديث مملوءة العناصر النفسية باعتبارها. لذلك أدب النفس بناء على الإبتدائي الافتراضات التكوينية، وهذا يعني ان يتم تحليل الأعمال الأدبية في ما يتعلق النفسية للكتاب. هناك أيضاً، بعض الآراء التي تتعلق تنمية أدب النفس بطيئة جداً لأن ينتج عن الأسباب، يعني:²¹

أ. الأدب كما لو يرتبط بالبشر عن فرد فقط، لا يحدى دورة كثيراً عبر الأفراد transindividual، حتى يعتبر تحليله ضيقاً.

ب. يرتبط أدب النفس بالتفكير، نظريات نفسية محدود جداً، حتى العلماء الأدبية مفهوم القليل عن علم الأدب النفسى.

ج. بحث المركز عن السيكلوجي فقط، ولكن الحقيقة الأدبية ترك مراراً.

د. قدر معلمي الأدب لفهم الفكرة في علم النفس التي يجب استعمال في الدراسة الأدبية.

كانت ثلاثة طرق لفهم العلاقة بين علم النفس مع الأعمال الأدبية، منها:

أ. فهم العناصر النفسية الكاتب للكاتب

ب. فهم العناصر النفسية والهيئة الخيالية في الأدب

ج. فهم العناصر النفسية القارئ

ويؤكد الكتاب والنقد الأدبي محمد رضا نظري كولي دار على أن الأدب

ساحة لتجسيد التصورات الذهنية والكائنات البصرية وفوق البصرية وتسميتها

²¹. albertine Minderop, Psikologi Sastra (Jakarta:Pustaka Obor, 2010),hal.53

معنى العاطفة ج عاطفات و عواطف في اللغة هي الشفقة. ^{٢٣} وقد وجد

معنى العاطفة عند العلماء :

✓ قال إبراهيم أنيس : " أن العاطفة أن أسباب القرابة أو الصيلة من جهة الولاء والشفقة. وفي العلو النفس إستعداد نفسي يترع بصاحبه إلى الشعور بأنفعالات معينة والقيام باسلوك خاص أو خيال فكرة أو شيء" ^{٢٤}

✓ عند احمد الشايب : " العاطفة هي أهم العناصر وأقوامها طبع الأدب بطابعة الفني وهي الميزة التي تفصل الأدب من سواه" ^{٢٥}

✓ عند أحمد نزار : " أن العاطفة هي انفعالات نفسية تنشئ في الإنسان حالة سرور أو حب أو كره أو غضب. وهذه الحالات تؤثر في الكناية كله". ^{٢٦}

✓ عند محمد الترنجي : " أن العاطفة هي حالة شعورية تندفع من النفس البشرية أثر انفعالها يحدث تراه او تسمعه، أو بمشهد يؤثر فيه. وهي تقابل العقل ولا توافقه، فما يراه العقل غير ما تمواه العاطفة". ^{٢٧}

✓ عند جبّور عند النور : " أن العاطفة هي حال شعورية في مقابل التّصوّر الذي يحدثه الأحساس". ^{٢٨}

بعد ان نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول إن رأي أحمد نزار هو

أقرب إلى القبول، لأن العاطفة هي أعمال النفسية تظهر في الإنسان حالة سرور

أو حزن أو كره أو غضب.

^{٢٣} . لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٣)، ص. ٥١٣.

^{٢٤} . إبراهيم أنيس، المعجم الوسيط ج ١ (الطبعة الثانية، مجهول المكان والسنة)، ص. ٦٠٨.

^{٢٥} . احمد الشيب، أصول النقد الأدبي، ص. ٣١.

^{٢٦} . احمد نزار، البلاغة والنقد، ص. ١٢٦.

^{٢٧} . محمد الترنجي، الالمعجم المفصل في الأدب (لبنان: الجزء الثاني، مجهول السنة)، ص. ٦١٢.

^{٢٨} . جبّور عبد النور، المعجم الأدبي (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)، ص. ١٦٧.

وبعد بحث الباحثة مفهوم العاطفة، فتتكلّم عن أنواع العاطفة بشرح معين.

قال أحمد الشايب إن العاطفة تنقسم إلى قسمين، هما :

١. العواطف الشخصية هي العواطف التي تحملنا على الدأب وراء صالحنا الخاص كالجشع أو الفرار من الميدان أو الإنتقام أو المدح رجاء النوال. فهذه ليس من الإنفعالات الأدبية السامية التي يحرص عليها النقد لأنها تحيا في دائرة ضيقة هي دائرة المنتفع ثم تحمل النفس على الأثرة والهوان. فالمدح على حمل خاص أو على إحسان نلته لا يكون كالممدح الذي يتجه إلى الإحسان في ذاته أو إلى المحسن بإعتباره فاضلا إنسانيا، دون العناية بنفس، ظفرة بشيء إصغاء لأنه متصا بفضيلة عامة يستترك فيها الناس جميعا.^{٢٩}

٢. العوطف الأليمة هي التي تثير آلام القراء وشعورهم بما ينغص حياتهم ويكدر صفوها كالحسد والسخط واليأس والظلم ونحوها لأن وظيفة الأدب الرفيع يغلب عليها التهذيب النفسي. وإذاعة السرور لالبؤس والتميم. ولعل ذلك من وظيفة الفنون الجميلة كلها. على أن الأديب والإنسان مطلقا لا يجب إشعار نفسه بالآلام إلا أن يكون سقيم الحس كثيب الطبع يرى الحياة شرورا. وإثاما. ونقول ذلك مع اعترافنا أن هذه العواطف قوية.^{٣٠}

وأما أنواع العاطفة عند مُجد عويضة في كتاب أصول النقد الأدبي ينقسم إلى نوعين وهما: اعواطف الحب واعواطف البغض. وفي حياة الشخص عاطفة غالية تهيمن على سلوكه نجد بعض الهواة.^{٣١} وهذه العاطفة الغالية وجهت زعيما مثل مصطفى كامل نحو خديعة وطنه، وهي العاطفة التي تحملنا على احترام

^{٢٩} . أحمد الشيب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٨١-١٨٢

^{٣٠} . أحمد الشيب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٨٣

^{٣١} . أحمد الشيب، أصول النقد الأدبي، ص. ١٨٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
النفس والتمسك بالكرامة وعمل الوجيب لأنه يرضى ضميرنا، وفي إهمال أحفار
لذاتنا.

وذكر أحمد الشايب في كتابه أصول النقد الأدبي أن المقاييس التي تستعين
بها في نقد العاطفة الأدبية هي خمسة مقاييس:^{٣٢}

أ. صدق العاطفة أو صحتها

ب. قوة العاطفة أو روعتها

ج. ثبات العاطفة أو استمرارها

د. تنوع العاطفة أو شمولها

هـ. سمو العاطفة أو درجتها

وبيان المقاييس أن تباين كما يلي:

أ. صدق العاطفة أو صحتها

يراد بصدق العاطفة أن تنبعث عن سبب صحيح غير زائف ولا
منطع حتى تكون عميقة تهب للأدب قيمة خالدة، فموت الابن يبعث
الحزن العميق والرتاء الحار، وانتصار الحق يثير فرحا قويا وشعرا مطربا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. قوة العاطفة أو روعتها

قوة العاطفة أو روعتها من أهم المقاييس النقدية إن لم تكن أهمها.
مميعها ولكن هذه المقاييس تذكر في الترتيب الطبعي بعد سابقة، فإذا
استوقفنا من صدق العاطفة سألنا القارئ: هل أثار النص الأدبي شعورك؟
وهل أيقظ نفسك وأنعشها؟ وهل أوسع نظرك وأحيى قلبك؟ أو كما يقال
هل أعطاك عينا جديدة ترى بها، وقلبا جديدا تحس به؟ أكان النص
الأدبي قويا.

^{٣٢} أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، ص ١٩٠.

والمقاييس للعاطفة الأدبية هو ثبات العاطفة والمراد به استمرار
ساطاها على نفس المنشئ مادام يشعر أويكتب أويخطب لتبفر القوة
شائعة في فصول الأثر الأدبي كله. وبهذا يشعر القارئ أوسامع ببقاء
المستوى العاطفة على روعتها.

د. تنوع العاطفة أو سموها

والمراد بتنوع العاطفة أوسموها، فأعظم الشعراء هم الذين يقدر
على إثارة العاطف المخابقة في نفوسنا بدرجة قوية كالحماسة، والحب،
والأعجاب، والشفقة والأجلال.

هـ. سمو العاطفة أودرجتها

ويظهر أن هذا المقياس أثر خلافا كثيرا بين النقاد. وهو يشير أولاً إلى أن
هناك عواطف سامية وأخرى وضعية. ومما سبق يمكن أن تخلص الباحثة
من هذه المقاييس النقدية للعواطف الأدبية بأن الأدب هو مايعت في
نفوس القراء والسامعين إنفعالات صادقة قوية.

وبعد أن نظرت الباحثة إلى رأى السابقة فتقول إن أنواع العاطفة هي

١. العواطف الشخصية هي العواطف التي أرادها الإنسان تعني العواطف الحسنة.

٢. العواطف الأليمة هي العواطف السيئة التي ظهرت في سلوك الإنسان.

إن تقسيم المقاييس في نقد العاطفة الأدبية هي خمسة: صدق العاطفة،
قوة العاطفة، وتنوع العاطفة وسموع العاطفة.

لكن العاطفة قد تكون نحن مفهوم مجرد أو كاتب أو شاعر لا نعرفه
أصلاً، وقد تكون نحو الأم أو الإبن، وقد نحب جميعاً الأطفال أو الأوطان أو
الأمانة أو الوفاء.

٣. أثر العاطفة في السلوك

العواطف تطبع سلوك صاحبها بشيء من الإستمرار والثبات، بدليل أن الطفل يستمر في حب أمه حتى لو قل تعبيره عن هذا الحب. فنحن نحب شخصا لأنه يشبه شخصا آخر أحببناه في الماضي، والأم التي فقدت ابنها تحب كل من يحمل اسمه، حتى الطلاب يحبون موادا نتيجة احترامهم لمدرّسها ويكرهون أخرى لكرههم مدرّسها.

✓ لهذا يجب التفريق بين منطق العواطف ومنطق العقل، أما منطق العواطف فهدفه تحقيق أكبر قدر من النفع لموضوع العاطفة دون مقابل.

✓ ومع ذلك لا تناقض بينهما فالعاطفة تزيد من مهارة الإنسان وإعجاب الآخرين به فتوجه السلوك. أما الموجه الفعلي فهو العقل.

✓ يجب علينا أن ننعم بحلال العواطف وحكمة العقل.

المبحث الثاني : القصة

أ. تعريف القصة

٣٣ القصة حكاية تعتمد على السرد والوصف، وقد يدخل أحيانا فيها الحوار ٣٣

ب. عناصر قصة

القصة تتكوّن من عناصر مهمّة وهذه العناصر هي : الشخصيات، الحوادث، السرد،

البناء، الزّمان، المكان، الفكرة. ٣٤

١. الشخصيات

^{٣٣} زيد، الأدب المقارن (سورابايا : نسم اللغة العربية وأدائها ٢٠١٢) ص : ١٣١

^{٣٤} كمال غنيم، عناصر القصة (قاهرة : مزبد و منحة ، ١٩٨٧م) ص : ٢٥

تعد الشخصيات العمود الفقري للقصة، إذ ترتبط بها الأحداث فلا يمكن

أن يقوم الحدث دون شخصيات، ولا يشترط في الشخصيات أن تكون إنسانية،

فمن الممكن أن تكون من الحيوانات أو النباتات أو الجمادات، رمزية أو حقيقية.

الشخصيات القصة نوعان : "رئيسة و ثانوية"، وليست القصة القصيرة

كالرواية في حشدها لعدد كبير من الأشخاص، إذ لا تتسع في الغالب إلا

شخصية واحدة أو شخصيتين، ورسم هذه الشخصيات مهمة صعبة تحتاج إلى

براعة خاصة تحسن الاستفادة من المساحة المحدودة المسموح بكتابتها^{٣٥}

الأشخاص في القصة من أهم عناصر الحبكة (البناء)، فهم الأبطال وهم

مصدر الأعمال. تنقسم الشخصيات من حيث ارتباطها بالأحداث إلى :

(١) الشخصيات المركزية (الرئيسية) : هي التي تقوم بالدور الرئيسية في

الأحداث.

(٢) الشخصيات الثانوية : هي الشخصيات مساعدة للشخصية الرئيسية

(٣) الشخصيات الجانبية (الفرعية) : اشتراكها مع الشخصية الرئيسية قليل

جدا، ويكون اندماجها أكثر مع الشخصيات الثانوية، وهي لا تؤثر كثير

على أحداث القصة فهي كاسمها جانبية غير مؤثرة.

٢. البناء

البناء هو الطريق التي تسير عليها القصة لبلوغ هدفها. الحبكة هي البناء التي

تسير عليها أحداث القصة، فهي مجموعة الحوادث مرتبة ترتيبا زمنيا، يقع التأكيد

^{٣٥} سعيد جبر سعاد، سيكولوجية الأدب المامية والأشكال. ص : ٨٩

فيها علي الأسباب والنتائج، وتتابع الأحداث يوصل إلى نتيجة تخضع لصراع ما

وتعمل على شدّ القارئ. مراحل الحبكة (البناء) :

(١) الزمان و المكان

الزمان يجب أن يكون متسلسلا يبدأ من نقطة معينة ثم يسير إلى الأمام حتى تنتهي القصة، والأحداث تكون مرتبة بحسب الزمان حدثا بعد آخر دونما ارتداد في الزمان. والزمان يساعد على تطوّر الأحداث وهو يقوم بتوضيح السببية التي تحرك الأحداث وتدفع بها إلى الأمام، ويمكن تحديد الزمان كأن يذكر المؤلف أن الزمان هو صباح يوم كذا. الزمان هو الزمان الذي وقعت فيه أحداث القصة. ومن الممكن أن تكون في القصة عدّة أزمان. الزمان الرئيسي في القصة هو الزمان الذي حدث وفيه أوّل حدث في القصة.

المكان هو الوسط الطّبعي الذي تجري ضمنه الأحداث وتتحرك فيه الأشخاص، وتنبع أهمية البيئة من دوره في تكوين الأحداث وتتحرك فيه الأشخاص، وتنبع أهمية البيئة من دوره في تكوين الأحداث وإظهار مشاعر الأشخاص والمساعدة على فهمها. فالمكان الجميل يوحي بأن البطل سعيد والمنظر الكئيب يوحي بالحزن، وتغيّر المكان أي انتقال البطل من مكان الآخر بهيئ القارئ لأحداث جديدة المكان العام هو المكان الأساسي الذي وقعت فيه أحداث القصة. المكان الخاص هو المكان الثانوي الذي ذكر في القصة.^{٣٦}

المكان عنصر هام من عناصر القصة، وهو في القصة القصيرة محدود مناسب للحديث، ويجب أن يتوافق معه ومع الحوار متناسبا مع البعد النفسي والإجتماعي للشخصيات وثقافتها، وقد يعتمد بعض الكتاب عدم تحديد مكان

^{٣٦} النجار عبد الوهاب، نصوص الأنبياء (بيروت، لبنان : دار الفكر، المجهول السنة). ص : ٨٧



معين، إذ قد يجعل المكان عاما يرتبط به مصير شعب أو مصير الإنسان بشكل عام.

وحدة الزمان أيضا عنصر أساس من عناصر القصة، وهو في القصة القصيرة محدود بفترة لأن أحداثها محدودة، وتتماهي في ذلك مع المسرحية الكلاسيكية التي تعتمد على الإيهام بالواقع، فلا تطيل زمن فضاء النص حتى لا يصطد منطقيا مع الزمن المحدود الذي تستغرقه عملية عرض المسرحية على الجمهور.^{٢٧}

٢) تسلسل الأحداث

هي مجموعة الأفعال والوقائع مرتبة ترتيبا سببيا، وسائرة نحو هدف معين، وهي المحور الأساسي الذي ترتبط به عناصر القصة ارتباطا وثيقا. تعتمد الأحداث في القصة القصيرة على الانتقاء. حيث تقوم على الاختيار الدقيق للأحداث اللازمة وعزلها بطريقة فنية عن الأحداث الأخرى التي لا ضرورة لها، التزاما بضيق زمن القراءة الذي يتطلب عرض ما يهم المتلقي في إدراك الفكرة التي يرمي إليها الكاتب دون تشتيت انتباهه وتركيزه يسرد أحداث بعيدة عن هدف القصة.

٣. الأسلوب

- ✓ السرد هو قصّ الأحداث بلسان الراوي ومن وجهة نظره
- ✓ الراوي هو الناقل للمادة التي يقدمها المؤلف، بكلمات أخرى هو الذي يوظّف الكاتب لسرد أحداث القصة وقد يصريح باسمه أو لا يصريح

^{٢٧} ابن كاتر، قصص الأنبياء (بيروت : دار الكتب العلمية، ١٩٧٤) ص : ٨

✓ الحوار هو نقل الحديث وعرض الأحداث بلسان الشخصيات من خلال

مخاطبة أحدهم الآخر

٤. اللغة

لغة القصة تحوي سردًا وحوارًا وكاتب القصة يختار لغة السرد والحوار التي يريد بها. وما علينا نحن القراء هو مراقبة نوعية وجودة التعبيرات اللغوية الفصحى أم العامية.

أنواع القصص القرآنية

(١) قصص الأنبياء، وقد تضمنت دعوتهم إلى قومهم، والمعجزات التي أيدهم الله بها، وموقف المعاندين منهم، ومراحل الدعوة وتطورها وعاقبة المؤمنين والمكذابين. كقصة سليمان، نوح، إبراهيم، وغيرهم من الأنبياء والمرسلين، عليهم جميعاً أفضل الصلاة والسلام.

(٢) قصص تتعلق بحوادث غابرة، كقصة الذين أخرجوا من ديارهم وهم ألف حذر الموت، وطالوت وجالوت وابني آدم، وأهل الكهف، وذو القرنين، وقارون، وأصحاب السبت، ومريم، وأصحاب الأوداج، وأصحاب القيل وغيرهم.

(٣) قصص تتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن رسول الله ﷺ، كغزوة بدر، وأحد، وحنين، وتبوك/ والأحزاب، والهجرة، والإسراء، ونحو ذلك. ولا يخرج القصص القرآني عن هذه الأنواع الثلاثة^{٣٨}

^{٣٨} فائق محمد، قصص من القرآن (بيروت: مؤسسة التاريخ العربي، ٢٠٠٦) ص: ٨٦

الفصل الثالث

منهجية البحث

للحصول على المعلومات التي تحتاج إليها الباحثة وتحقيق أهداف البحث وأغراضه يلزم أن تسلك الباحثة على الطرائق التالية :

أ. مدخل البحث ونوعه

المدخل الذي تستخدمه الباحثة هو المنهج الكيفي يعنى الإجراء الذي ينتج البيانات الوصفية المتصورة أو المقولة عن أوصاف الأفراد والحوادث ولأسباب من المجموع المعين.³⁹ وأما من حيث نوعه فهذا البحث من النوع الوصفي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

مصادر البيانات في البحث الوصفي هي الوقائع نفسها. فتقسم مصادر البيانات هذا البحث هو مصادر البيانات الرئيسية ومصادر البيانات الثانوية. أما مصادر البيانات الرئيسية هي الآيات القرآنية التي تنص قصة نبي الله يوسف عليه السلام. وأما

مصادر هذه البيانات فهي القرآن الكريم.

وأما مصادر البيانات الثانوية هي التي تمتد على مصادر الرئيسية أو الأساسية الأولى. وكانت البيانة الثانوية في هذا البحث هي كل كتاب السيكولوجية المتعلقة بالنظرية العواطف وكل كتاب الأدبية.

³⁹ Lexy Moleong, *Metodelogi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, cet, 29, 2011), hal.6

ج. أدوات جمع البيانات

أدوات جمع البيانات هي آلات التي استخدمها الباحث لمقياس المظاهر العالمي أي الاجتماعي.^{٤٠} أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة ذاتها أي نفسها. مما يعني أنّ الباحثة تشكل أداة لجمع البيانات البحث.

د. طريقة جمع البيانات

استخدام الباحثة هذا البحث طريقة المكتبية (Library Research) هي الدراسة تقصدها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في المكتبة مثل المعجم والكتب والمجلات والهوامش وغير ذلك.^{٤١} وطريقة جمع البيانات الذي استخدمتها الباحثة هو الطريقة الوثائقية (Dokumentasi) هي طريقة عملية لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظرو الثائق الموجودة في مكان معين من الكتاب وغير ذلك.^{٤٢} لذا أن تقرأ الباحثة قصة يوسف في القرآن الكريم عدة مرات ليستخرج منها البيانات التي يريدتها. ثم قسمت الباحثة تلك البيانات و تصنفها حسب العواطف المراد تحليلها لتكون هناك بيانات عن كل من العواطف الأدبية في تلك القصة.

هـ. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية:
 ١. تحديد البيانات: و هنا تختار الباحثة من البيانات عن العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام (التي تمّ جمعها) ما يراها مهمة و أساسية و أقوى صلة بأسئلة البحث

⁴⁰. Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2007), hal.102

⁴¹. Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Edisi Revisi, hal.7

⁴². Sugiono. *Metodologi Penelitian Kuantitatif dan R&D*, hal.206

ب. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة من البيانات عن العواطف الأدبية في قصة

يوسف عليه السلام (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن العواطف

الأدبية في قصة يوسف عليه السلام (التي تم تحديدها و تصنيفها) ثم تفسرها أو

تصفها، ثم تناقشها و ربطتها بالنظريات التي لها علاقة بها.

و. تصديق البيانات

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، و تتبع الباحثة

في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التي تنص قصة يوسف عليه

السلام.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها، أي ربط البيانات عن العواطف

الأدبية في قصة يوسف (التي جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي تنص هذه

القصة.

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرّف، أي مناقشة البيانات عن العواطف الأدبية

في قصة يوسف (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرّف.

ز. إجراء البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثها هذه المراحل الثلاثة التالية:

١. مرحل التخطيط: تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثها ومركزاته،

وتقوم بتضميمها، وتحديد أدواتها، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به،

وتناول النظريات التي لها علاقة به.

٢. مرحلة التنفيذ: تقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها،

ومناقشتها.

٢. مرحلة الإنهاء: في هذه المرحلة تكمل الباحث بحثها وتقوم بتعليقه وتجليده. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

بعد أن تحدثت الباحثة عن السيكلوجية الأدبية من تعريفها وأقسامها وفي الفصل التالي بيّنت عن العلاقة بين الأدب وعلم النفس و العواطف وما حولها وبعض قصة نبي يوسف عليه السلام في القرآن الكريم. وحللت الباحثة في هذا الفصل العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم تحليلاً أدبياً. تقسم الباحثة في هذا الفصل قسمين، فتعرض الباحث في الأول قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم، وتعرض الثاني العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم. في الفصل الثاني من هذا البحث التكميلي هو السيكلوجية الأدبية والعواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم.

١. قصة نبي يوسف عليه السلام

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
نسب يوسف :

هو يوسف بن يعقوب (إسرائيل) بن إسحاق بن إبراهيم عليه السلام. وهو أحد أولاد يعقوب الاثني عشر ذكر الذين ولدوا في فدان آرام أبناء رعاية غنم خاله (لابان) مقابل تواجده ابنتيه، إلا بنيامين فقد ولد في ارض كنعان بعد رحيلة إليها. قال النبي صلى الله عليه وسلم عن يوسف فيما أخرجه أحمد والبخاري عن ابن عمر ((الكريم ابن الكريم ابن الكريم : يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم)).^{٤٣}

⁴³. Raifuddin, Lentera Kisah 25 Nabi-Rosul, (Jakarta Pusat: Kalam mulia, 1997), hal.110

وكان يوسف رائع الجمال، محبوباً لدى أبيه، مما أثار حقد إخوته عليه

وتآمرهم عليه. وقد رآ في منامه في صغره في سن السابعة عشرة سنة أو الثانية عشرة أن أحد عشر كوكبا والشمس والقمر سجدوا له، فقص الرؤيا على أبيه، فبشره بالنبوة وتعبير الأحلام.^{٤٤}

إلقاء يوسف في البئر :

أخذه إخوته معهم إلى البرية بقصد السياحة واللعب، ثم القوه في البئر، وأخبروا أباهم كذبا أن الذئب أكله، فلم يقتنع الأدب الصالح بكلامهم، واتهمهم بمكيدة أوقعوها فيه، ثم أنقذه الله بتعلقه بحبل دلو أدلي في البئر، ثم باعه آخذه في مصر بثمان بخس، وادعوا أنهم اشتراه من سيدة، باعوه لرئيس الشرطة وهو العزيزي محافظة الشرقية قرب بحيرة المتزلة، واسمه (فوطيفار) أو (أطفير) فأحبه وقال لا مرأته زليخا : (أكرمي مثواه) وجعله صاحب أمره ونهيه، ورئيس خدمه والمتصرف في بيته، وتولاه الله تعالى بالهداية والتربية والتوفيق.

محنة يوسف :

وكان جماله الرائع سبب محنته، روى مسلم في صحيحه أنه ﷺ قال : فإذا أنا يوسف إذا هو قد أغطى شطر الحسن " فأحبته امرأة العزيز، وراودته عن نفسه، فأبى إيماناً بالله، وامتناعاً لأمره، واجتناباً لمنهياتها، وتقديراً لأفضال زوجها عليه : (إنه ربي أحسن مثواي، إنه لا يفلح الظالمون) وامتنع لهم لوجود البرهان، كما في قوله تعالى : (وأصبح فؤاد أم موسى فارغاً، إن كادت لتبدي به، لولا أن رنطنا

^{٤٤} نفس المرجع، ص ١١١

على قلبها لتكون من المؤمنين) (القصص ١٠-٢٨) أي امنع إبدانها بما في نفسها

على إبنها، لوجود الربط على قلبها.

مكيده إمراة العزيز :

ولما خابت في تحقيق رغبتها منه، حقدت عليه، كما هو الشأن السادة عندما يخالفهم أحد الأتباع. ولما رأت زوجها لدى الباب يريد الدخول، لفقت عليه التهمة، وأفهمته أنه يريد بها بسوء، فكذبها يوسف الصديق، فاحتكم الزوج العاقل إلى القرائن : إن كان قميصه مزق من الأمام فهي الكاذبة، وإن مزق من الخلف فهو الصادق، لأن المقدم على المرأة يظهر أثر مقاومتها ودفاعها من الناحية الأمامية، الهارب من المرأة يظهر أثر مقاومتها ودفاعها من الناحية الأمامية، والهارب من المرأة يظهر أثر لحاقها به من الخلف، فظهرت براءته، والتصقت التهمة بها، وأمر يوسف بكتمان الخبر، وأمرها بالاستغفار لذنبها.

ومع هذا، شاع خبر امرأة العزيز وفتاها في أرجاء المدينة، ولا متها النساء،

فأعدت لهن طعاما يحتاج إلى القطع بالسكين، وأتت كل واحدة بسكين، وأمرت

يوسف أن يخرج عليهن، فبهرن جماله، فقطعن أيديهن، وقلن: (ما هذا بشرا، إن هذا إلا ملك كريم) فعذرنها، ثم هددته بالحسن إن لم يستجبلها، وفشا أمره بين الناس، فرأى سيده أن يزجه في السجن، ليحمي سمعة أمراته.

دخول يوسف إلى السجن ودعوته لدنيه فيه:

وأدخل يوسف السجن، ودخل معه السجن فتيان: إحداهما : رئيس

الخبازن عند الملك خمرأ، ورأى الأ ول أنه يحمل فوق رأسه خبزا وطيراً تأكل الناس

منه، وطلبا من يوسف تعبیر الرؤيا.

فأظهر يوسف مقدرته على تأويل الرؤيا، ولكنه قدم لذلك بدعوته

السجناء إلى توحيد الله، قائلا لصاحبيه: (أرباب متفرقون خير أم الله الواحد القهار؟) وقال للساقى : إنه يسقي ربه خمرًا، وقال للآخر : إنه سيصلب، فتأكل الطير من رأسه. وتأمل يوسف الفرج وقال لمن ظن أنه ناج منهما: (اذكري عند ربك، فأنشياه الشيطان ذكر ربه، فلبث في السجن بضع سنين).

رؤيا الملك :

ثم رأى الملك أن سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف، وسبع سنابل خضراء حسنة في ساق واحدة يأكلهن سبع يابسات، فدعا بالسحرة لسؤالهم عن تأويل المنام، فقالوا: أضغاث أحلام، وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين. فتذكر ساقى الملك يوسف في السجن، فعرض الأمر على الملك، فواقف على أن يرسل إلى السجن ليأتي له بالتفسير الصحيح للمنام، فجاءه فيه، ثم عاد بالجواب إلى الملك، فقال الملك: ائتوني يوسف، فأبى يوسف الخروج من السجن، حتى يظهر براءته وحقيقة أمره مع النساء، فأحضر هن الملك، وسألهن عنه، قلن: حاشا الله ما علمنا عليه من سوء، وأقررت امرأة العزيز (زليخا) ببراءته، وقالت : (الآن حصحص الحق، أنا راودته عن نفسه، وإنه لمن الصادقين. ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب، وأن الله لا يهدي كيد الخائنين. وما أبرئ نفسي، إن النفس لأمارة بالسوء، إلا مارحم ربي، إن ربي غفور رحيم) وآية : (وما أبرئ نفسي . . .) من قول امرأة العزيز ، لا من قول يوسف كما يذكر بعض المفسرين خطأ.

سرقوا سبقة الملك، وأن من سرقة فهو نذاره في قانون الملك. ففتشوا أعضائهم، ثم

أخرج الصواع من عدل بنيامين، فتوسطوا لدى الملك واسترحموا أن يأخذ أحدهم بدلا عنه، لأن له أبا شيخا كبيرا، فأبى فقالوا : إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل، فأسرها يوسف في نفسه، وقال لهم: أنتم شر مكانا من هذا السارق. وسرق يوسف المزعومه:

أن أمه ماتت وهو صغير، فكفلته عمته، ولما أراد أبوه أن يأخذه منها، ألبسته منطقته لإبراهيم كانت عندها، وأخفتها تحت ثيابه، ثم أظهرت أنها سرقت منها، ثم أخرجتها من تحت ثيابه، وطلبت بقاءه عندها يخدمها مدة، جزاء له بما صنع.

فلما قدم إخوة يوسف على أبيهم يعقوب ما عدا أكبر هم، أخبروه بما حدث، فاز داد خزنا حتى ابيضت عيناه، وتذكر يوسف فقال : يا أسفا على يوسف.

تعارف الإخوة ولقاء الأسرة :

ثم جاء إخوة يوسف إلى مصر في المرة الثانية، إمدادهم بالطعام، لما

تعرضوا له الضّر (الجوع) قائلين : وجئنا ببضاعة مزجاءه أي قليلة، كما طلبوا إطلاق سراح أخيهم، فذكرهم يوسف بإساءتهم القديمة قائلا: (هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه، إذ انتم جاهلون) فعرفوا أنه يوسف: قالوا: أئنك لأنت يوسف؟ قال : أنا يوسف، وهذا أخي، قد من الله علينا . . .)

وأعطاهم قميصه لإلقائه على وجه أبيهم، والإثنيان بأهله أجمعين إليه،

فلما وصلوا فلسطين ألقوا القميص على وجه يعقوب، فرتد بصيرا، وبشره البشير
بسلامة يوسف وأخيه.

فجاء يعقوب وآله إلى مصر، فأوى يوسف إليه أبويه: يعقوب وزوجه
خالة يوسف، لموت أمه وهو صغير، وسجد اه أبوه وأمه وإخوته الأحد عشر
سجود تحية وتعظيم، لا سجود عبادة، وتلك هي تأويل رؤياه السابقة بسجود أحد
عشر كوكبا له مع الشمس والقمر، وكان هذا اللقاء فرحة كبرى للأسرة برئاسة
يعقوب، استوجبت من يوسف إعلان شكر الله تعالى على نعمه عليه، من العلم
والملك، وطلب من الله تعالى أن يتولاه في الدنيا والآخرة، وأن يتوفاه مسلما أى
مطيعا لله، وأن يلحقه بال صالحين من آبائه الأنبياء.

ب. العواطف الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم

والآن تبحث و تشرح الباحثة عن البيانات و التوضيحات عن العواطف

الأدبية في قصّة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم بحثا واضحا و شرحا مفصلا

كما هو المعروف أن العاطفة بصفتها جزء من الحياة الوجدانية لدى
الإنسان و إنما يطلق عليها الفرح والحزن وغير ذلك . وهي أهم
العناصر و أقواها في طبع الأدب . والعواطف في قصّة يوسف كما يلي:

الخوف		
١.	القرآن	أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ

		لَكُمْ وَجْهٌ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ ﴿١﴾
	القصة	وقد شاور إخوة يوسف بفعل شديد عليه، وكان أحد إخوته اقترح لقتله وزاله إلى المكان البعيد لكيلا يرجع إلى بيته، وهذا يعمل لأجل أبيهم يهتم بهم ويرحمهم. وعلموا أن ما أصاب به يوسف هو ذنب، ولكن تابوا إلى الله بتوبة نصوحة ولا كرروا ذلك العمل، وكانوا عبادين صالحين لأن الله تواب وغفور كل ذنوب عباده.
	عواطف	من تلك الآية قد وجد الخوف ليوسف لأنه سيقتله ويزيله إخوته حتى أنه لا يلتقي بأبيه وإخوته على الدوام.
٢.	القرآن	فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَاجْتَمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ ۖ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢﴾

وقد توافق إخوة يوسف ليدخلوا يوسف في البئر، بالتمني أن يوسف قد وجدته القافلة التي تريد أن تأخذ الماء فيه وتحمل يوسف لكيلا يرجع إلى بيته ويلتقي بأبيه. بفعل كذا، يشعرون بالسعادة لأن ممسك بحنون أبيهم قد زال من الأرض، في رأيهم كان يوسف هو أحد من يمسك بحنون أبيهم. حينما كان يوسف انفراد في البئر المظلم، وقى الله وأنقذ من المصيبة.	القصة	
ويشعر يوسف بالخوف عندما دخل في البئر المظلم ولا أحد يعلم بكونه. ويخاف بأن لا يقدر أن يلتقي بأبيه وأمه وإخوته.	عواطف	
وَرَوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ ۖ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ ۖ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ ۖ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢﴾	القرآن	3
وكانت زوجة الوزير رغبت في يوسف لأجل	القصة	

جماله وأخلاقه. وذات يوم أغلقت كل أبواب فتغزلته للزنى، هلع يوسف وأقلق عندما سمع بغزلها ودعوتها، لا سيما الداعية هي زوجة سيده الذي تبناه، بديها يوسف يقول "أعوذ بالله أن أكون لا أدخل في الفحشاء والمنكر، أن جوزك سيدي، وهو يحسن إلي، أأنا سيرد حسنه بسوء؟ وهذا ظلمة وأنا والله لا يفعله لأن الظالم بعيد من النجاح.		
حينما كانت زوجة الوزير دعتة للزنا فهلع يوسف وخاف، لأن الداعية هي زوجة سيده ويخاف أنه يدخل في ذلك الغزل.	عواطف	
وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسَجَّنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٥﴾	القرآن	4
وثبتت زوجة الوزير أن تغزلته ولكنه يرفضها رفضاً بجري إلى الباب، فانتزعت قميص يوسف حتى صار صدعا، فجاء العزيز أمام	القصة	

البيت، وصاحت زوجته وقالت أن يوسف اغتصبها، وهي اضطرت زوجه ليعاقبه بعقاب شديد. وقال العزيز : ما العقاب المضبوط لمن يفعل الفحشاء والمنكر على زوجتك، سجن؟ أو عذب بعقاب شديد؟		
ويوسف يشعر بالخوف عندما قام العزيز أمام الباب وصاحت زوجته فقالت أن يوسف سيغتصبها.	عواطف	
قَالَ رَبِّ آلَسِجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ^ط وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٥٦﴾	القرآن	
وهذه الآية تحكي عن ثبات القلب وقوة إيمان يوسف التي لا تتقلب بغزل زوجة الوزير بل وعيدها إذا كان يوسف يرفضها فسجن، إن يوسف يعوذ بالله ويدعو لكي اجتنب من فتنة النساء فقال : يا ربي، إن السجن المضلم والضيق هو أحسن علي من القصر،	القصة	

ومواجهة النساء الجميلة التي تعزلني ودعني لاستيفاء هواها، لو كان نقص إيماني وأضعف همتي فأتبع دعوتهن وأكون من اللائمين.		
وخاف يوسف بأنه لا يقدر أن يحرس عزته لأجل فتنة النساء إن كان سكن هناك.	عواطف	
الحزن		
فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿١٢٦﴾	القرآن	
وقد توافق إخوة يوسف لأدخال يوسف في البئر، بالتمني أن يوسف قد وجدته القافلة التي تريد أن تأخذ الماء فيه وتحمل يوسف لكيلا يرجع إلى بيته ويلتقي بأبيه. بفعل كذا، يشعرون بالسعادة لأن ممسك بحنون أبيهم قد زال من الأرض، في رأيهم يوسف هو أحد من ممسك بحنون أبيهم.	القصة	

حيثما يروى انفراد في البئر المظلم، وفي الله وأنقذ من المصيبة.		
ويشعر يوسف بالخوف عندما دخل في البئر المظلم ولا أحد يعلم بكونه. ويخاف بأن لا يقدر أن يلتقي بأبيه وأمه وإخوته.	عواطف	
الغضب		
قَالُوا إِن يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُ مِنْ قَبْلُ ۚ فَأَسَرَّهَا يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ ۖ وَلَمْ يُبْدِهَا لَهُمْ ۚ قَالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَّكَانًا ۖ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴿٧٧﴾	القرآن	1
وقال إخوة يوسف أن بنيامين يسرق لأن أخاه (يوسف) قد سرق أيضا في اليوم الماضي، وما قاله إخوته جعله غضبا، ويقال أن يوسف سرق عند طفولته، وهذا تكتيك فعلته عمته لكي يوسف سكن معها.	القصة	
ويوسف يمسك عن غضبه إلى إخوانه	عواطف	

عندما قال أن يوسف قد سرى في اليوم الماضي، وهذا تكتيك فعلته عمته لكي يوسف سكن معها.		
الفرح		
وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ فَأَدْلَى دَلْوَهُ^ط قَالَ يَبُشْرِي هَذَا غُلْمٌ^ع وَأَسْرُوهُ بَضْعَةً^ع وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿٦٦﴾	القرآن	1
حينما كان يوسف في البئر فجاءت القافلة التي سافرت إلى مصر، لأن ماءها قليل، فتذهب إلى البئر وألقت دلوها فيه. فيشعر يوسف بالسعادة ويصدر الرجاء في قلبه لخروجه من المصيبة، وكان يوسف يمسك الحبل بقوة فتعجبت القافلة بعد وجدت الصبي الجميل وجهه. وأضحت القافلة تحمل يوسف إلى المدينة وباعته لكي حصلت على الربح الكثير.	القصة	
ويشعر يوسف بالسعادة لأنه قد وجدته	عواطف	

		عَلِمْنَا عَلَيَّ مِنْ سَوْمٍ قَالَتْ عَنِ نَفْسِي قُلْتُ حَيْثُ لَلَّهَ مَا قَالَ مَا خَطْبُكَ أَذْ رَاوَدْتَنِي يُوسُفَ	القرآن	3
	عواطف	ويشعر يوسف بالسعادة لأن عامله المشتري جدد بل افترض كأنه من أسرته.		
	القصة	من والرعاية الجيدة ليوسف بل افترضت كأنه اللسنة فيه. وهو يأمر زوجته لتعطي المكان المشتري آيات لا سيما قد وجدت آيات القصر، وهو يسعد جدا لأنه قد اشترى وأما المشتري فهو الوزير الذي سكن في		
	القرآن	بِمَا يَعْمَلُونَ ﴿١٢٦﴾ عَلِمُوا وَأَسْرَوْهُ بِضْعَةَ ثَلَاثِينَ مِائَةً قَالَ يَبَشِّرُهُ هَذَا وَجَاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وَارِدَهُمْ		2
		القافلة وخرج من المدينة التي أصابته.		

أَمَرَّتُ الْعَزِيزُ الْكُتَنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ أَنَا رَاوِدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ﴿٥١﴾		
وقد أمر يوسف لمقابلة مالك، ولكن يوسف أباء يخرج قبل الحرية من كل الدعوى الذي جعله في السجن. وكان الرسول الذي دأعه، يبلغ أمانة يوسف إلى المالك، ثم دأع المالك زوجته والنساء التي تقطع أصابعهن لتحضر إلى القصر، وقررت زوجته بأنه تغزلت يوسف. وهذا دليل أن يوسف ليس المخطئا.	القصة	
ويسعد يوسف لأنه مدلول بأنه ليس تغزل زوجة الوزير ولكنها نفسها، ثم تخلع من السجن.	عواطف	
وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصُهُ لِنَفْسِي ^ط فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ آلْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ	القرآن	4

		
بعد خروج يوسف من السجن فقابل الملك بسرعة، وهو يحكي عن تجربته منذ سكنه في القصر حتى يدخل في السجن وأخيرا يلتقي بمالك مرات. بعد ملاحظة قصة يوسف، أيقن مالك أن يوسف صديق وأمانة، مسئولية وحسن الخلق وذو العلم والأدب. باعتماد على يقينه، أعلن مالك إلى الكبراء والأمراء في البلد بأنه قد رأس يوسف ثقة، كل شؤون مالية البلد تحت قيادته مسؤوليته.	القصة	
ويشعر يوسف بالسعادة لأنه حرية من السجن ونال ثقة مالك ليكون أمين الصندوق للبلد لأجل صدقه ووفائه ومسؤوليته وصبره في ذلك الزمن.	عواطف	
وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ 	القرآن	5
وبعد ان اخوة استماع أن مصر له مخزون الطعام الكثير، فانصرف إخوان يوسف إلى	القصة	

		مصر ليتبادل تجارتهم بالطعام. بعد أن جاء إلى مصر، يلتقي يوسف بالرجاء أنهم يستطيعون أن يشتروا الطعام. عرف يوسف بهم ولكنهم لا يعلمون.
	عواطف	ويسعد يوسف لأنه يلتقي بإخوانه طوال زمنه.
6	القرآن	وَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَخَاهُ قَالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلَا تَبْتَسِ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ 
	القصة	وقد أمر يوسف اخوته لأن ادخل الخاصة، وعرف يوسف أخاه بونيامين (Bunjamin). ويريد يوسف أن يلتقي بونيامين وقال له : "لا تحزن، إني شقيقك، ولكن لا تقل هذا لإخوانك".
	عواطف	ويسعد يوسف بعد طوال زمنه لا يلتقي بأخيه الصغير بونيامين، وأخيرا حمل إخوان

يوسف بونيامين (Bunjamin) إلى يوسف.		
فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿١٢﴾	القرآن	7
وسافر كل إخوانه وأبوه وأسرته إلى مصر ليلتقى بيوسف، بعد ان جاء في مصر ويلتقوا بيوسف، قبل يوسف والديه ويقول : أهلا وسهلا بحدوكم إلى مصر بسلام آمنين. إن شاء الله لا أصابك الضائقة والمجاعة ولو في الصيف الشديد.	القصة	
ويشعر يوسف بالسعادة عندما يلتقي بوالديه وإخوانه، حتى قبلهم.	عواطف	
المدح		
وَكَذَٰلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُوا مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ^ع نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ^ع وَلَا	القرآن	1

نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٧﴾ وَلَا جُرْأَىٰ لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ ﴿٥٨﴾		
وأرشد الله خطوة فخطوة لوضع يوسف في المكان العالي والمحترم في مصر، وهذا وفقا لأحلامه بأنه يرى إحدى عشر كوكبا والشمس والقمر ساجدين، وهذا إلى ان أباه يحب حتى صار إخوانه حسدين ويدخلونه في البئر. ثم اتخذته القافلة وباعه إلى المالك. سكن يوسف في القصر كأحد الأسرة الثقة، ثم تغزلته زوجة العزيز ويدخل في السجن. وفيه وهبه الله بعلم تأويل الأحلام، فأول أحلام مالك. وبعد ذلك، يوسف مدلول بأنه ليس مخطئ على الدعوى غزل زوجة الأمين حتى أنه يخرج من السجن ثم رأسه المالك أمين الصندوق. والله يرحم من يحسن ويؤمن بالله ويتوقى الله، ويضعف الله الأجر لهم.	القصة	
في هذه الآية مدح يوسف الله بشرح عن	عواطف	

	الجزء من يتقى الله ويؤمن بالله	
2	القرآن	قَالُوا أَإِِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قَالَ أَنَا يُوسُفُ وَهَذَا أَخِي قَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٦٠﴾
	القصة	بعد ان استمع قول يوسف، فقالوا : "هل أنت يوسف بالحق؟" وأجابهم يوسف : "إني يوسف وانتم يظلموني بشديد، نصرتني الله وأكرمني بالدرجة العالية، وهذا بونيامين الذي فارقه عني، ونظروا بأن الله وهبنا، إن الله لا يضيع أجر المحسنين.
	عواطف	مدح يوسف الله بشرح عن الجزاء لمن يحسن ويصبر على البلاء.
الرجاء		
1	القرآن	قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي

كَيْدَهُنَّ أَصَبُ إِلَيْنِ وَأَكُنْ مِنْ الْجَاهِلِينَ ﴿٣٣﴾		
وهذه الآية تحكي عن ثبات القلب وقوة إيمان يوسف التي لا — بغزل زوجة الوزير بل وعيدها إذا كان يوسف يرفضها فسجن، إن يوسف يعوذ بالله ويدعو لكي اجتنب من فتنة النساء فقال : يا ربي، إن السجن المظلم والضيق هو أحسن علي من اتباع دعوتهن، وأقلق إذا كان في هذا القصر، فأتبع فتنتهن.	القصة	
ويوسف يرجو الله ليدخل في السجن لكي يحرس عزته.	عواطف	
وَقَالَ لِفَتَيْنِهِ اجْعَلُوا بَضْعَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا أَنْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٣٤﴾	القرآن	2

وأمر يوسف الموظف الذي ولي على الطعام ليرد حقيبة الطعام إلى صاحبها، ليعرف يعرف إخوانه بحسن قلب رئيس مصر وسيرجع مرات أخرى بحمل بونيامين (أخي يوسف الصغير)	القصة	
ويرجو يوسف برد بضاعتهم، فإخوان يوسف سيرجع إلى مصر بحمل بونيامين لكي يلتقيا يوسف وبونيامين سوف يلتقي في وقت آخر.	عواطف	

الخاتمة

١. النتائج

وبعد أن تبحث الباحثة في بحثها من الباب الأول إلى باب الرابع تحت الموضوع "العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم" من ناحية الدراسة السيكلوجية الأدبية فاستنبطت الباحثة تلك البحوث وتحليلها كما يلي:

١. قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم

ابتلى الله بنيه بصره يوسف بالفراق عن أبويه. وقد ألقى يوسف في البئر وبيع كعبيد. ثم ابتلى الله إيمانه بفتنة المرأة الجميلة النبيلة. ثم أخلصهما الله من محنهما وابتلاءهما وأجمع بينهما وأعاد بصر يعقوب عليه السلام وأحيا الحب بين إخوة يوسف.

٢. العواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم

أ. الخوف، كما ذكر في سورة يوسف الآية: ٩، ١٥، ٢٣، ٢٥، ٣٣

ب. الحزن، كما ذكر في سورة يوسف الآية: ١٥

ج. الغضب، كما ذكر في سورة يوسف الآية: ٧٧

د. الفرح، كما ذكر في سورة يوسف الآية: ١٩، ٥١، ٥٤، ٥٨، ٦٩، ٩٩

هـ. المدح، كما ذكر في سورة يوسف الآية: ٥٧، ٩٠

و. الرجاء، كما ذكر في سورة يوسف الآية: ٣٣، ٦٢

الحمد لله قد استطاعت الباحثة أن تتم بحثها في هذا البحث التكميلي بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع "عواطف الأدبية في قصة يوسف عليه السلام في القرآن الكريم".

إن هذا البحث الذي كتبه الباحثة لا يكون بحثا ممتازا وجيدا لما فيه من نقصان، لكون الباحثة ليست بعليمة، لأن العلوم التي لديها قليلة بنسبة زملائها، استدلالا على قوله تعالى "وما أوتيتم من العلم إلا قليلا" و "وفوق كل ذي علم عليم" تيقنت الباحثة أن هذا البحث التكميلي بعيد عن الكمال وعلى هذا ترجو الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحقوا مع التصحيح على الأخطاء والنقصان. فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات.

المراجع

المراجع العربية

أنيس، إبراهيم، المعجم الوسيطة، الجزء الأول. الطبعة الثانية، مجهول المكان والسنة

البيرومي، محمد رجب، علم النفس. بيروت: دار الكتاب العلمية. ١٩٩٦

الترنجي، محمد، المعجم المفصل في الأدب، لبنان: الجزء الثاني، مجهول السنة

الزحيلي، وهبت، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة والمنهج، لبنان: الجزء الثالث عشر،

١١٩١

الزحيلي، وهبت، التفسير المنير في العقيدة و الشريعة والمنهج، لبنان: الجزء الحادي عشر،

١١٩١

شايب، أحمد، أصول النقد الأدبي، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٦٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عويض، الشيخ كامل محمد، مدخل إلى علم النفس، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٩٦

عبد النور، جبّور، المعجم الأدبي، بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة

فائر، محمد علي الحاج، علم النفس العام، الرياض: المكتب الإسلامي. ١٩٨٧

فواز الشعار، لأدب العربي، القاهرة: دار الجيل. ١٩٩٩

معلوف، لويس، المنجد في اللغة والأعلام، بيروت: دار المشرف، ١٩٧٣

نزار، أحمد، البلاغة والنقد، الطبعة الأولى، مجهول المكان والسنة

المراجع الإندونسي

Agama, Kementrian, *Al-Qur'an dan Tafsirnya jilid 4&5*, Jakarta: Widya Cahaya, 2011

Endraswara, Suwandi, *Metodologi Penelitian Sastra*, Yogyakarta MedPress, Anggota IKAPI edisi revisi 2008

Skripsi. IAIN Sunan Ampel 2013

Kartono, kartini, *Psikologi Umum*, Bandung: Mandur Maju, 1996

Minderop, Albertine, *Psikologi Sastra*, Jakarta: Pustaka obor, 2010

Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Edisi Revisi. PT Remaja Rosdakarya:Bandung, 2008

Muzakki, Ahmad, *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*, Jogjakarta: Ar ruz, 2004

Ratna, Nyoman Kutha, *Paradigma Sosiologi Sastra*,Jogjakarta: pustaka pelajar, 2004

Sarwono, Sarlito Wirawan, *Pengantar Umum Psikologi*, Jakarta: Bulan Bintang, 1976

Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R & D*, Bandung : Alfabeta, 2007

Syihab, M Quraish. *Tafsir Al-Misbah volum 6*. Jakarta: Lentera Hati, 2002